Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عطر البدايات

«محمد عثمان جلال»

عثمان جلال.. حياته وأدبه :

ولد محمد عثمان جلال عام ١٨٢٨ م ببلدة «ونا القيس» مركز الواسطى من أعمال محافظة بنى سويف بمصر، ثم التحق بمدرسة القصر العينى عام ١٨٣٩ بعد أن حفظ القرآن الكريم ومبادئ الحساب وإجادة الخط، وقد أعجب به رفاعة الطهطاوى فأخذه إلى مدرسة الألسن، ولنبوغه وإتقانه الفرنسية، التحق بالديوان الخديوى معلما ومترجما للفرنسية، وظل يتدرج بعد ذلك فى أعمال الترجمة والكتابة فى دواوين الحكومة، وآخر ماوليه منصب «قاض» بمحكمة الاستئناف بالقاهرة، وتوفى بها عام ١٨٩٨ م. وله مؤلفات ومترجمات متنوعة مثل : «العيون اليواقظ، فى الأمثال والمواعظ» و«أربع روايات من نخب التياترات» و«الروايات المفيدة، فى علم التراجيدة» و«الأمانى والمنة، فى حديث قبول وورد جنة» و «التحفة السنية فى لغتى العرب والفرنساوية» وروايات «بول وفرجينى» و «الإسكندر الأكبر» وغيرها من المترجمات(*)، وقد مثلت المسارح بعض رواياته المسرحية، كما أن له إسهاماته الأولى فى إقامة المسرح المصرى الحديث.

وديوانه «العيون اليواقظ» هو فيما نزعم أول محاولة عربية تعيد الطريق أمام الكتاب لإرساء دعائم أدب الطفولة، وهى محاولة تسبق محاولة أحمد شوقى

(*) عن حياة وآثار محمد عثمان يوسف جلال انظر :

١ – خطط على باشا مبارك جـ ١٧ ص ٦٢ – ٦٥ الطبعة الأولى ط. بولاق القاهرة، ١٨٧٨ م.

٢ – تاريخ الأدب الشعبى «حسين مظلوم»، ص ٩٨ – ١٠٤، مطبعة السعادة د. ت القاهرة.

٣– الأعلام «للزركلى» جـ ٧ صـ ١٤٥ الطبعة الثانية، مطبعة كوستاتسوماس القاهرة ٥٦.

٤– المسرحية فى الأدب العربى الحديث، محمد يوسف نجم، ط بيروت ١٩٥٦.

٥– رواد المسرح المصرى «محمد كمال الدين» ص ٥٥– ٦٣، المكتبة الثقافية ع ٢٥٢، ١٩٧٠، وغيرهم.